

الأغاني

- (حَوْرَاءُ إِن نَظَرْتَ إِلَيْكَ ... سَقَتَكَ بِالْعَيْنَيْنِ خَمْرًا) .
(وَكَأَنَّ رَجْعَ حَدِيثِهَا ... قِطَاعُ الرِّيَاضِ كُسَيْينَ زَهْرًا) .
(وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا ... هَارُونَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا) .
(وَتَخَالُ مَا جَمَعَتْ عَلَيْهِ ... ثِيَابَهَا زَهْبًا وَعِطْرًا) .
(وَكَأَنَّهَا بِرَدِّ الشَّرَابِ ... صَفَاً وَوَافِقَ مَنْكَ فِطْرًا) .
(جِنْدِيَّةٌ إِنْسِيَّةٌ ... أَوْ بَيْنَ ذَاكَ أَجَلٌ أَمْرًا) .
(وَكَفَاكَ أَنْزِي لَمْ أَحِطُ ... بِشَكَاةِ مَنْ أَحْبَبْتُ خُبْرًا) .
(إِلا مَقَالَةَ زَائِرٍ ... نَثَرَتْ لِي الأَحْزَانَ نَثْرًا) .
(مُتَخَشِّعًا تَحْتَ الهَوَى ... عَشْرًا وَتَحْتَ المَوْتِ عَشْرًا) .
حدثني جحظة قال حدثني علي بن يحيى قال .

كان إسحاق الموصلي لا يعتد ببشار ويقول هو كثير التخليط في شعره وأشعاره مختلفة لا يشبه بعضها بعضا أليس هو القائل .

- (إِنَّمَا عَظْمٌ سُلَيْمَى حَبِيَّتِي ... قَصَبُ السُّكَّرِ لا عَظْمٌ الجَمَلُ) .
(وَإِذَا أَدْنَيْتَ مِنْهَا بِصَلَاً ... غَلَبَ المِسْكُ عَلَى رِيحِ البَصَلِ) .
لو قال كل شيء جيد ثم أضيف إلى هذا لزيغه .

قال وكان يقدم عليه مروان ويقول هذا هو أشد استواء شعر منه وكلامه ومذهبه أشبه بكلام العرب ومذاهبها وكان لا يعد أبا نواس البتة ولا يرى فيه خيرا